تقويم الحقل

القطن : سبتمبر وأكتوبر فصل جمع القطن لا يطلب النبات فيهما غير الماء الذى يساعد على تفتح اللوز •

ويقدم الكثيرون على خلط الاقطان الجيدة باقطان الجمعات المتأخرة واللوز المبروم وغير ذلك • وقد كان الكسب المالى يبرر ذلك من الوجهة التجارية المحضة ولكن مثل هذا العمل ضد صالح المزارع على خط مستقيم لانه أولا يزعزع من مركز القطن المصرى في العالم وقد اشتهر بجودته وثانيا يسبب انحطاط نوع البزرة التى يستعملها فى التقاوى مما ينشأ عنه تدهور مستمر في درجة أقطاننا ولهذا اهتمت الحكومة بتقييد هذا الخلط • ونشير على المزارع أن لا يعدل عن خطة تنظيف قطنه من اللوزات المبرومة فينشر القطن الذى يجمع مبكرا على قطع من الخيش حتى يتطاير عنه الندى ثم ينقى اللوز المبروم قبل كبسه في الاكياس • ويتمادى بعضهم في ازدياد كبس القطن وهذا قد يكون ضارا بالتيلة • ومن الخطأ ما يتصوره بعض صغار المزارعين من زيادة وزن القطن بالماء فان هذه الزيادة ان فاتت على التاجر الغشوم فانه يقابلها نقص فى الثمن الذى يقدر للقطن نتيجة تأثر درجة بزيادة الماء وتدعو التدابير اللازمة لمقاومة دودة اللوز الى اقتلاع النباتات مبكرا ما أمكن عقب الجنى واعدام ما عليها من اللوز ومثل هذا العمل اذا لم تتكاتف البلاد على القيام به امتنعت الفائدة المرجوة منه •

القصب : يدخل القصب في دور الاستواء هذين الشهرين فالبدرى منه يكون مستعدا للحصاد في شهر أكتوبر ولهذا يمنع الماء عنه شهر أكتوبر كله وأحيانا النصف الثانى من شهر سبتمبر أيضا ومن عادة بعض المزارعين ازالة الاوراق السفلى للنبات قرب نضجه ليساعد ذلك فى تبكير النضج •

الارز والدنيبه والسمار : ينتقل نبات الارز في هذين الشهرين الى طور تكوين السنابل ومما يوقف النمو الخضرى وينشط النمو التناسلى (تكوين السنابل) عملية «التشريق» التى تسبب تمزق بعض الجذيرات الشعرية فتقتل العصارة التى تجرى في النبات ولهذا يبكر فى تكوين السنابل وهذه العملية تحتاج الى الخبرة التامة فتصرف الماء عن الارض حتى تتشقق وبتشققها تمزق الجذور وتهوى التربة وبعد ذلك تعطى الماء بغاية الاعتدال لان كثرتها تسبب تخلخل النبات كله ومتى استنبت جذور النبات ثانية أمكن زيادة الرى والا وجب انقاصه وعند تكوين الحبوب تجدد الماء ثم لا تصرف الا قبل الحصاد ببضعة أيام متى أصفرت النباتات وتكونت السنابل ومالت لثقلها : والانواع البدرية من الارز قد تحصد في أوائل سبتمبر أما الدنيبة فتحش أثناء هذين الشهرين لغذاء الماشية والسمار يبدأ بقلعه فى شهر سبتمبر .

الكتان والتيل : يزرع الكتان فى النصف الثانى من أكتوبر وأرض مصر تعطى محصولا جيدا من الكتان خصوصا الاراضى الصفراء الطينية منها غير أن التيلة تعتبر من نوع منحط وفي رأينا أن ذلك يرجع الى عملية التطين لا الى العوامل الزراعية فى البلد أما التيل المنزرع على حدته فيقطع في أكتوبر .

الذرة : قد تعزق الذرة للمرة الاخيرة في أوائل سبتمبر ولا يخفى أن جذور هذا النبات سطحية فيجب عدم تعمق الفأس وأن يكون الغرض من العزيق استئصال الحشائش وتكسير القشرة السطحية للارض لحفظ الرطوبة فيها ويدخل المحصول فى الاستواء في أواخر هذه المدة ومنه ما يكون معدا للقطع فى أواخر أكتوبر والذرة النيلية الرفيعة يجب وقايتها من الطيور لان فتكها بها عظيم .

البرسيم الحجازى : قد يترك النبات فى شهر سبتمبر بدون حشه ليعطى محصولا من البذور ولكن لايحسن ذلك فى السنة الاولى لزراعة النبات .

السمسم : قد يحصد السمسم في هذه المدة ولكن المتأخر منه يعرق ويخف اذا وجد متكاثفا عن الحداللائق ويمنع الرىقبل الحصاد بأسبوعين أو ثلاثة .

الفول السودانى : قد ينضج الفول البدرى في أواخر أكتوبر ويعرف ذلك باصفرار الاوراق والنباتات قد تقلع باليد مع الاحتراس ولكن الغالب اقتلاعها بالمحراث والفأس .

الحناء : يجنى محصول الحنا في النصف الثانى من شهر سبتمبر والاول من أكتوبر ويجب تجفيف الافرع التى تقطع من الاشجار فى الظل لان الشمس تفقد الاوراق لونها الاخضر .

البصل : تزرع بزوره في شهر سبتمبر ويحتاج الفدان الى نحو القيراطين من البزر الذى يأخذ في زراعته نحو القدح والنصف من البزرة وكثير من المزارعين يهملون زراعة البزرة معتمدين على زراعة حاجتهم من البزء في موسم الشتل وكثيرا ما يصادفون الصعوبة فى ذلك ويضطرون لشرائها من جهات بعيدة عنهم وبأثمان مرتفعة ولهذا يجدر بكل مزارع أن يزرع لنفسه المقدار الذى يحتاج اليه .

المحاصيل الشتوية : قد تزرع بعض المحاصيل الشتوية في أواخر أكتوبرفتبذر البرسيم تحتالذرة والقطن وتزرع الحلبة والملانة والترمس والجلبان والعدس والفول والقرطم . وفي أراضى الحياض تتعلق زراعة هذه الحاصلات على صرف الماء ويكتفى ببذر الحبوب وتغطيتها بالرمروم .